



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم التاريخ

الأوضاع السياسية والاقتصادية وأثرهما على التطور العمراني في مدينة حلب في العصرين الأيوبي والمملوكي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

مقدمة من الطالب

وليد عبد الرحمن الأخرس

معيد بقسم التاريخ/ جامعة حلب

تحت إشراف

أ. د/ محاسن محمد الوقاد

أ. د/ فتحي عبد الفتاح أبو سيف

أستاذ التاريخ الإسلامي ورئيس قسم التاريخ

أستاذ التاريخ الإسلامي - قسم التاريخ

بجامعة عين شمس

جامعة عين شمس

د/ محمد حسام الدين إسماعيل

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد - قسم الآثار

جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٢/هـ - ١٤٣٤م

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: وليد عبد الرحمن الأخرس

عنوان الرسالة

الأوضاع السياسية والاقتصادية وأثرهما على التطور العمراني في مدينة حلب في العصرين
الأيوبي والمملوكي

لجنة الإشراف والحكم

- | | |
|----------------|--|
| مشرفاً ورئيساً | ١- أ.د/ فتحي عبد الفتاح أبو سيف
أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب – جامعة عين شمس |
| مشرف بالاشتراك | ٢- أ.د/ محاسن محمد الوقاد
أستاذ التاريخ الإسلامي ورئيس قسم التاريخ – جامعة عين شمس |
| مشرف بالاشتراك | ٣- د/ محمد حسام الدين إسماعيل
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس |
| عضواً | ٤- أ.د/ عفيفي محمود إبراهيم
أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب – جامعة بنها |
| عضواً | ٥- د/ سند أحمد عبد الفتاح
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس |

تاريخ البحث: / / ٢٠١٢م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٢م

/ / ٢٠١٢م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

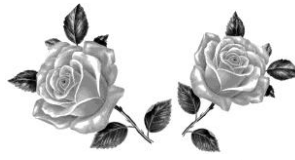
/ / ٢٠١٢م

/ / ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

((لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا
لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ))

صدق الله العظيم



شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، إذ منّ عليّ سبحانه باختيار هذا الموضوع للدراسة وأعانني على جمعه وصياغته وإتمامه، وبحسن الظن به أسأله سبحانه بقدر فضله أن يزيدني من التوفيق والنجاح، وأن يجعل هذا في صحائف حسناتي وإن خالطه أمر من الدنيا، إنه على ذلك قدير، وبعد:

لما كان شكر من أجرى الله النعمة على يديه هو شكر الله تعالى عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، فإنني أقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بامتنان شخصي وتقدير كبير إلى أستاذي الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ فتحي عبد الفتاح أبو سيف أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب جامعة عين شمس على رعايته لي وكرمه معي منذ دراستي في السنة التمهيديّة وتفضله بقبول الإشراف على رسالتي للماجستير والدكتوراه، وتبنيه لي أبا كريماً قبل أن يكون عالماً جليلاً، فأشكره كل الشكر على ما أولاه لي من توجيه ونصح ورعاية، فكان نعم الأب والأستاذ الذي لم يبخل بوقته ولا بجهده رغم كثرة مشاغله، ومهما قلت من كلمات الشكر والتقدير والوصف والثناء فلن أوفيه حقه، ولكنني أتوجه إلى الله العليّ القدير أن يجزيه أفضل ما يجازي العلماء وأن يبقيه لطلاب العلم زخراً وأن يبارك في عقبه آمين.

كما أقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ محاسن محمد الوقاد أستاذ التاريخ الإسلامي ورئيس قسم التاريخ بجامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، والتي غمرتني بفضلها ورعايتها، وكم وجدت منها طيبة المعاملة وحصافة في النقاش، أدعو الله متمنيا لسيادتها من الصحة المزيد، وأتوجه إلى الله العليّ القدير أن يجزيها أفضل ما يجازي العلماء وأن يبقيه لطلاب العلم وأن يبارك في عمرها آمين.

كما أقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى أستاذي الجليل الدكتور/ محمد حسام الدين إسماعيل، أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس، على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، فرغم مشاغله الكثيرة لم يبخل عليّ سيادته بالوقت أو النصيح أو الإرشاد طوال فترة إعداد هذه الرسالة، كما أنه فتح لي مكتبته كي أستفيد منها وخاصة فيما يخص كتب الآثار والعمارة الإسلامية، فلسيادته مني جزيل الشكر والتقدير، وأدعو الله متمنياً لسيادته من الصحة المزيد، وأتوجه إلى الله العليّ القدير أن يجزيها أفضل ما يجازي العلماء وأن يبقيه لطلاب العلم وأن يبارك في عمرها آمين.

كما أسأل الله الرحمة والغفران إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ أحمد رمضان أحمد أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب جامعة عين شمس، الذي أشرف عليّ في الماجستير والدكتوراه، ولكنه توفي قبل أن أتم رسالة الدكتوراه بشكل نهائي، فقد كان نعم الأب والمعلم، فلم يبخل عليّ بالنصح والإرشاد والتوجيه، وكم يؤلمني أن أفتقده في مناقشتي، ولكنه سيبقى في قلبي، ولم أنس كلماته القليلة المعبرة، أسأل الله العليّ القدير أن يرحمه رحمة واسعة، وأن يجزيه أفضل ما يجازي العلماء، ويجعل ذلك في ميزان حسناته آمين.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك...
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين....

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كنت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة.. إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يتغمده برحمته الواسعة ويدخله الجنة

والدي العزيز (رحمه الله)

إلى من بها أكبر وعليه أعتمد... إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي.... إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها... إلى من عرفت معها معنى الحياة

والدتي الحبيبة

إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولةً ونقاءً وعطراً الغاليات اللاتي مازلن يحبين على أدراج العمر الأولى

ابنتي (فاطمة و جنى)

إلى من تحملت غياب عنها ومن ثم تحملت معي مرارة الغربة إلى حبيبتي وشريكة حياتي

زوجتي (إيمان)

إلى من هم أقرب إليّ من روعي... إلى من شاركني حضن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري...

أخوتي (حسن، حسين، محمد، إبراهيم ومروان)

إلى الغاليات على قلبي ومن حنانهن استمد قوتي...

أخواتي (آمنة، حورية، مريم، زكية، خديجة)

(أصدقائي)

إلى من كانوا لي أخوة وسند في غربتي...

المحتويات

الصفحة	الموضوع
	المحتويات
أ - ك	مقدمة
ل - ف	عرض لأهم المصادر والمراجع
١ - ٢٠	التمهيد: حلب قبيل العصر الأيوبي (الموقع والتسمية - حلب في العصر الزنكي)
٢	أولاً: الموقع والتسمية
٥	ثانياً: حلب في العصر الزنكي (٥٢١-٥٧٩هـ / ١١٢٧-١١٨٣م)
٢١ - ٨١	الفصل الأول: الأوضاع السياسية في مدينة حلب في العصر الأيوبي (٥٧٩هـ - ٦٥٨هـ / ١١٨٣م - ١٢٦٠م)
٢٢	ولاية الظاهر غازي الأولى
٢٣	ولاية العادل لمدينة حلب
٢٧	ولاية الظاهر غازي الثانية على حلب ٥٨٢-٦١٣هـ / ١١٨٦-١٢١٦م
٤٥	ولاية العزيز محمد بن الظاهر غازي (٦١٣-٦٣٤هـ / ١٢١٦-١٢٣٦م)
٤٥	١ - مجلس الوصاية على الملك العزيز محمد
٥٣	٢ - استلام العزيز محمد للسلطة:
٥٥	ولاية الناصر يوسف الثاني (٦٣٤-٦٥٨هـ / ١٢٣٦-١٢٦٠م)
٥٥	١ - الوصية على الناصر يوسف الثاني (ضيقة خاتون):
٦١	تسلم الملك الناصر يوسف الثاني الحكم:
٦٣	١ - موقفه من صراعات البيت الأيوبي
٦٣	٢ - ضم مدينة حمص ودمشق إلى حلب
٦٥	٣ - احتلال المغول لمدينة حلب
٦١	٤ - موقف الملك الناصر يوسف الثاني ملك حلب ودمشق من المغول
٧١	٥ - علاقات حلب مع المماليك ولويس التاسع
٧٧	٦ - علاقة الملك الناصر مع المماليك بمصر
٨٠	أثر الأوضاع السياسية على التطور العمراني في مدينة حلب
٨٢ - ١٣٥	الفصل الثاني: الأوضاع السياسية في مدينة حلب في العصر المملوكي (٦٥٨هـ - ٩٢٢هـ / ١٢٦٠م - ١٥١٦م)
٨٣	- معركة عين جالوت
٨٤	- حركات التمرد في حلب في العصر المملوكي
١١١	- علاقات حلب الخارجية في العصر المملوكي:

١١٢	١ -علاقة حلب مع المغول
١٢٤	٢ -علاقة حلب مع العثمانيين ونهاية الدولة المملوكية
١٣٤	- أثر الأوضاع السياسية على التطور العمراني في مدينة حلب
٢١٠ - ١٣٦	الفصل الثالث: الأوضاع الاقتصادية في مدينة حلب في العصرين الأيوبي والمملوكي
١٣٧	أولاً: الزراعة:
١٦٠	أثر الزراعة على التطور العمراني في مدينة حلب
١٦١	ثانياً: الصناعة:
١٧٩	أثر الصناعة على التطور العمراني في مدينة حلب
١٧٩	ثالثاً: التجارة:
٢١٠	أثر التجارة على التطور العمراني في مدينة حلب
٢٥٢ - ٢١٠	الفصل الرابع: عمران مدينة حلب في العصر الزنكي والأيوبي والمملوكي
٢١٣	عمران المدينة في العصور القديمة (قبل السلوقيين)
٢١٦	عمران المدينة في العصر السلوقي (الهلنستي)
٢١٨	عمران المدينة في العصور الرومانية والبيزنطية والفارسية
٢٢١	عمران المدينة في العصور الإسلامية
٢٢٢	١ -عمران المدينة في العصرين السلجوقي والزنكي
٢٣٧	٢ -عمران المدينة في العصر الأيوبي
٢٣٨	٣ -عمران المدينة في العصر المملوكي
٢٤٠	المحلات والحارات في مدينة حلب في العصرين الأيوبي والمملوكي
٢٤٦	الشوارع في مدينة حلب في العصرين الأيوبي والمملوكي:
٢٤٩	تغذية المدينة بالماء في العصرين الأيوبي والمملوكي
٣٠١ - ٢٥٤	الفصل الخامس: المنشآت الدفاعية في مدينة حلب في العصرين الأيوبي والمملوكي
٢٥٦	سور مدينة حلب
٢٦٤	أبواب مدينة حلب
٢٧٦	الأبراج في سور مدينة حلب
٢٨٠	قلعة حلب
٢٨١	تاريخ القلعة

٢٨٣	المنشآت الدفاعية في قلعة حلب
٢٩٦	المنشآت الدينية والمدنية في قلعة حلب
٣٩٠- ٣٠١	الفصل السادس: المنشآت الدينية في مدينة حلب في العصرين الأيوبي والمملوكي
٣٠٣	أولاً: المساجد
٣٢٧	ثانياً: المدارس
٣٥٤	ثالثاً: الخوانق
٣٥٩	رابعاً: الزوايا
٣٧٠	المساجد المحولة إلى زوايا في العصر المملوكي
٣٧١	خامساً: الربط
٣٧٥	سادساً: مكاتب الأيتام
٣٧٨	سابعاً: العمارة الجنائزية:
٤٥٨-٣٩١	الفصل السابع: المنشآت المدنية في مدينة حلب في العصرين الأيوبي والمملوكي
٣٩٢	أولاً: الحمامات
٤١٩	ثانياً: المباني التجارية
٤٤١	ثالثاً: البيمارستانات
٤٥٠	رابعاً: دور السكن
٤٥٤	خامساً: القساطل والأسبلة
٤٥٩	الخاتمة
٤٦٥	الملاحق
٤٧٤	الأشكال واللوحات
٦٢٣	قائمة الوثائق والمصادر والمراجع العربية والأجنبية
٦٤٢	ملخص الرسالة باللغة العربية
٦٤٦	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

المقدمة